السنة [الثانية] - العدد [الثامن] - [يناير] ٢٠١٥

عين على الحقيقة

تقرؤون في هذا العدد:

حملة خيرك دفا

ثم لا يكونوا أمثالكم!

الأسد ومتلازمة Aggressive

سارق الحياة !

اتباع الهوى وهوى الاتباع

شوية بلد!

قصيدة عشتار

السلك الشائك!

هدية العدد:
«أم الرسول -صلى الله عليه وسلم- آمنة بنت وهب»

تقرأون في هذا العدد

الكلمة الافتتاحية ٣

حملة خيرك دفا ٤

ثم لا يكونوا أمثالكم! ٦

الأسد ومتلازمة Aggressive ٨

سارق الحياة ١ ١٠

اتباع الهوى وهوى الاتباع ١٢

شوية بلد! ١٤

قصيدة عشتار ١٦

كريكاتير: السلك الشائك ١٧

اضغط هنا لقراءة العدد السابق

رئيس التحرير
رؤوف عبد المجيد

مدير التحرير
جـــوري

فريق التحرير
حيدر الأورفلي
غياث مشهور
نديم رحوم

كتاب العدد
صلاح الدين هرشو
بهاء صلاحي
سامي خضير
سامر نقشبندي

كريكاتير
محمد الشرع

التصميم
خليل وهبة

الكلمة الافتتاحية

"بسم الله القائل: «إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ»"

أنتجت شركة سوني بكتشرز فيلم «المقابلة» وهو فيلم كوميدي ساخر يتناول شخصية رئيس كوريا الشمالية فقامت الدنيا ولم تقعد في كوريا، وتوترت العلاقات بينها وبين أمريكا، من أجل صبي طائش يتحكم بدولة فاشلة تعرض لإهانة سخيفة.

بالمقابل تصدر تصريحات عدائية من أشخاص عاديين، تسيء لوزير عربي، أو تنتقد مسؤولاً في دولة عربية، فتقوم قيامة النظام الحاكم، وتمتد ألسنة الأفاعي التابعة لذلك النظام بالشتم، والسب، والحط من قدر المنتقد الذي قد يكون مفكراً، أو عالماً، أو فقهياً، أو أديباً، بالإضافة إلى أنه غالباً ما يكون على حق.

ولما تتجه وسائل الإعلام في العالم أجمع، وفي العالم الإسلامي والعربي تحديداً، إلى الاحتفال والاحتفاء بعيد الميلاد المسيحي، وتغض الطرف بالكامل عن عيد المولد النبوي وتعتبره بدعة مضلة، أو عن عيد رأس السنة الهجرية، ويحدث هذا في أرض المسلمين وديارهم، فهذا دليل على أن بوصلة التفكير الإسلامي بحاجة إلى توجيه نحو المسار الصحيح، فمستوى التنازل والتذلل وصل إلى حد لا يطاق، ومستوى التراخي مع الخصوم بلغ مبلغاً عظيماً والله المستعان.

فكل العالم قد تجرأ على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأغلب أفلام هوليود تتخذ من الإسلام وشعائره وأهله مادة دسمة للسخرية والاستهزاء، و لم يبق سوى أن يخرج علينا حكامنا بالصليب في أعناقهم، أو على أكتافهم، إنهم يصمتون عن الإساءة للإسلام كأنهم ليسوا منه ولا هو منهم، وكأنهم ليسوا في هذه المجرة، هم فقط ينتفضون على الإساءة لشخوصهم اللعينة كأنهم آلهة الكون وأرباب العالم!

رئيس التحرير:
رؤوف عبد المجيد

حملة خيرك دفا

يستمر حملة لواء العمل الإغاثي داخل وخارج سوريا في إصرار منقطع النظير على بث روح الأمل في أوصال الثورة السورية، و بمحاولة للقضاء على اليأس الذي بات يسيطر على أوصال اللاجئين في المخيمات، إذ يشرعون بعمل حملات من وحي الواقع المزري الذي يعيشه اللاجئون.

أطلق ناشطون حملة بعنوان خيرك دفا، بدأت هذه الحملة نشاطها في لبنان لمساعدة الكثير من العائلات التي تصارع البرد بعد أن قامت الحكومة اللبنانية بطردهم من المخيمات، فقام أفراد الحملة بتأمين مأوى لهذه العائلات، كما قاموا بتأمين عدد كبير من البطانيات للعائلات التي وصلت إلى تركيا حديثاً.

وأما عن لاجئي الأردن يخبرنا المتحدث باسم الحملة «عاطف نعنوع» أنهم بعد آخر كرنفال في الزعتري لاحظوا أن الأطفال بحاجة إلى أحذية فقاموا بإطلاق حملة لجمع ثمن أحذية للأطفال وكانوا بحاجة الى مايقارب ٤٠٠ حذاء لفئة عمرية معينة، ونظراً لتجاوب الناس استطاع الفريق جمع ثمن ١٥٠٠ حذاء وتتم الآن دراسة آلية توزيع الأحذية على الأطفال.

يتكون فريق العمل من أربعين ناشط ويخبرنا المتحدث عن شعورهم الرائع بمساعيهم، وبثقة الناس بهم، ويصف لنا شعورهم عند مساعدة العائلات بما يستطيعون وردة فعل العائلات بالامتنان والدعاء لهم ما لايضاهيه شعور بالسعادة والرضا عن النفس.

وضمن الحملة يستهدف الناشطون مساعدة أهلنا في مخيمات لبنان والذين يسكنون خياماً تفتقد لأدنى معايير السكن، إذ يقوم اللاجئون هناك بإشعال البلاستيك للتذفئة مما أصاب بعضهم بالربو، وستعمل الحملة على تأمين أجهزة تدفئة لهم، كما تعمل الحملة على مساعدتهم من الناحية الصحية إذ أصيب الكثير من الأطفال بأمراض جلدية نتيجة التلوث وقلة المياه.

وعمل هذه الحملات إذ يقوم على التبرعات فإنه ينشر نظام التكافل الإجتماعي، ليكون المجتمع كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، ومثل هذه الحملات والقائمين عليها، والمتفاعلين معها، هم من يشعروننا بأنه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون، وطوبى لمن اتقى النار ولو بشق تمرة.

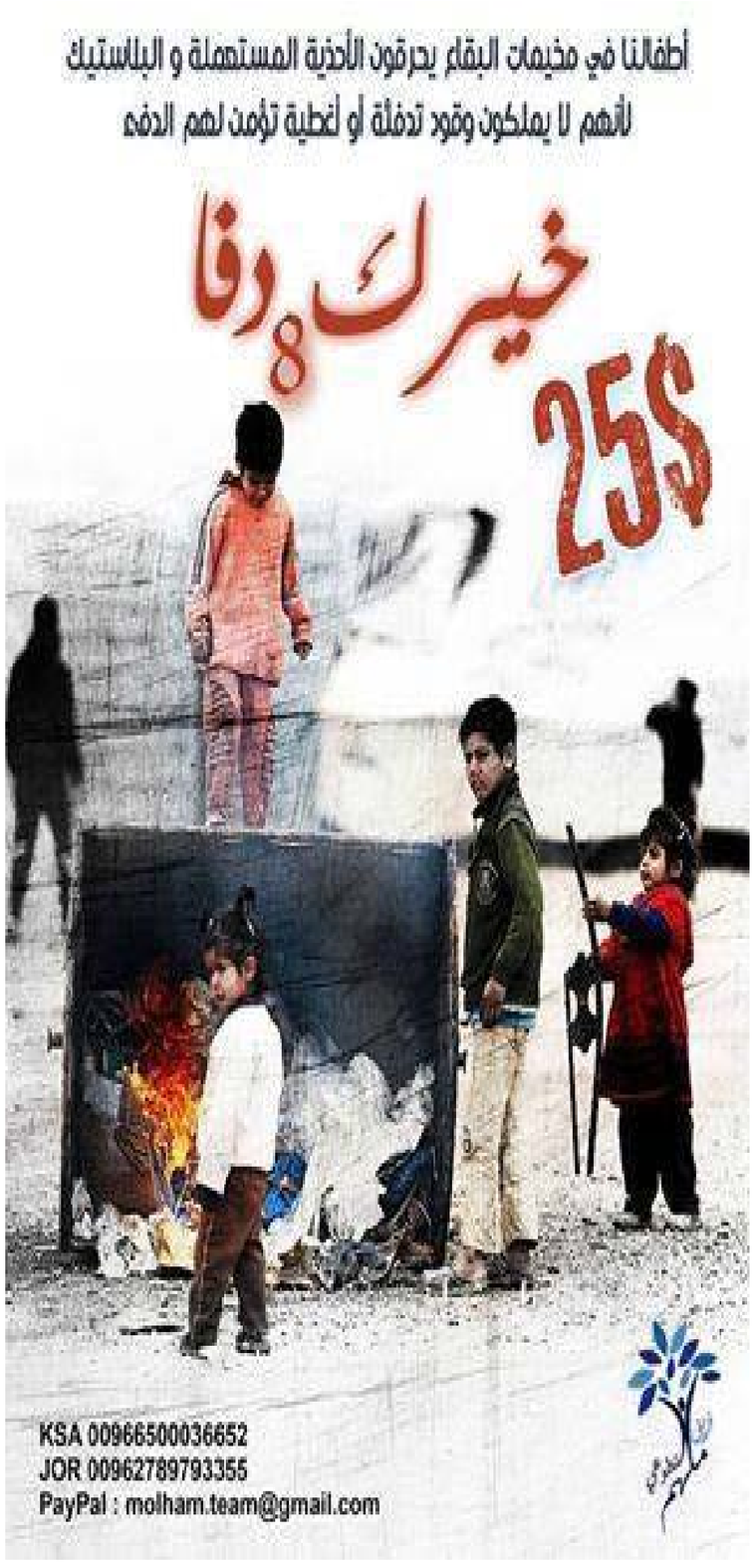

" وضمن الحملة يستهدف الناشطون مساعدة أهلنا في مخيمات لبنان، والذين يسكنون خياماً تفتقد لأدنى معايير السكن "

بقلم:
جـوري

ثم لا يكونوا أمثالكم!

شعارات رنانة وهتافات طنانة باغتتنا في أول الثورة، دغدغت أحلامنا، أججت طموحنا، أيقظت سباتنا، ومع قمع النظام تعسكرت الثورة بدأ الأهالي بالتسلح، والجنود بالانشقاق، تحررت مناطق وانهزمت أخرى، وتحاصرت البقية، لربما كان الصمود أقرب إلى المستحيل مع تخلي الدنيا عن المحاصرين والمنكوبين وانعدام فسحة الأمل لدى الكثير من الناس، فبدأت هجرات الشعب تتوالى إلى دول العالم، وكان منتهى حلم المهاجر أن يصل إلى تركيا فيقيم بمخيماتها المكونة من الكرفانات المجهزة بوسائل الراحة، حيث يطعمون الجائع ويؤمنون الخائف، واحتمى قادة الجيش الحر بها، وبدأت الخلافات هناك إذ تهافت الممولون كل يغني على ليلاه، وكل يمول وفق شروطه، فانقسم المنقسم، وتمزق الممزق، وتدمر المدمر، وبدأ الشعب بالتشرذم والتفتت والتبخر.

والغرب يغزونا فكرياً ودينياً، ونحن لطالما نادينا بالتنديد والشجب والاستنكار، وعند أول أزمة انهزم فيها السوريون لم يجدوا بداً من اللجوء إلى أوروبا أو «الغرب الكافر»! حيث السكن المؤمن والمعيشة الطيبة، والراتب الشهري، هذا الراتب الذي لم يكن ليخطر ببال السوري مدى حياته وهو في كنف النظام السارق المختلس، إضافة إلى تسهيلات للاجئ لا يقدمها العالم العربي بكل دوله مجتمعة، أبرزها لم الشمل! وتتصدر الدول الأوروبية مثل السويد والدانمارك وألمانيا، قائمة الدول المرغوب بالهجرة إليها لدى السوريين، فالتسهيلات فيها على تفاوتها إلا أنها تشمل الحاضر والمستقبل، من الراتب الشهري، والسكن المضمون، والتعليم المجاني، والضمان الصحي، إلى ذلك جنسية من أهم الجنسيات توضع في جيبك بعد سنوات معدودات!

وعلى النقيض من هذا تستقطب الدولة الإسلامية أعداداً لايستهان بها من المقاتلين من شتى بقاع العالم، شرقه وغربه، شماله وجنوبه، وأبرز الجنسيات التي تهاجر إلى الدولة الإسلامية، هي من ألمانيا والدانمارك، والسويد، والولايات المتحدة الأمريكية! ذات البلاد التي يخوض السوريون الأهوال للجوء إليها والاحتماء بظلها، يقوم أبناؤها بالقدوم إلى بلادنا والدفاع عنا، ونحن نكافئهم على صنيعهم بالذهاب إلى بلادهم والتفيؤ بظلالها والعيش في خيراتها، هم يحملون جواز سفرهم منذ ولدتهم أمهاتهم، هذا الجواز الذي غدا حلم كل السوريين، أحرق هذا الجواز قسم كبير منهم منذ التحاقه بالدولة الإسلامية، فمسح خط الرجوع من واقعه!

ولا بد أن لهذا التبادل في الأدوار أسباباً جوهرية، أولها أن الغربي قد دخل الإسلام عن قناعة، أما السوري فأسلم بالوراثة، والغربي قد تفقه في الإسلام بزمن تعددت فيه مشارب العلم ومنابعه، وقد عاش الأخير في بلاده غريباً في وسط مجتمع أقرب ما يكون للإلحاد والتفلت الأخلاقي إذ لا حياء ولا عفة، أولئك هم الغرباء الذين يصلحون إذا فسد الناس، فطوبى لهم إذ حملوا اللواء عنا ، وضحوا بالغالي والنفيس!

والشكر لله أنه لم يكل الثورة إلينا، ولم يؤججها على أساس القوميات، ولم يكل سوريا إلى مبادئنا وأنفسنا، فنحن فشلنا بالاختبار، وانسحبنا مع أول طلقة رصاص، الحمدلله الذي استبدلنا بمن هم خير منا، وإن أخذوا البلاد واستحلوها فهم يستحقونها، كما نحن أخذنا بلادهم واستحللناها، أليست هذه سُنة الاستبدال؟!

”

والشكر لله أنه لم يكل الثورة إلينا، ولم يؤججها على أساس القوميات

“

بقلم:
صلاح الدين هرشو

الأسد ومتلازمة Aggressive

Aggressive أو العدائية: هي ممارسة القوة أو الإكراه ضد النفس أو الغير عن قصد، وعادة ما تؤدي القوة إلى التدمير أو إلحاق الأذى أو الضرر المادي وغير المادي بالنفس أو الغير، وغالباً مايكون السلوك العنيف نواة للإجرام فالتصرف العدائي قد يلجأ إليه الإنسان حتى يتمكن من الحفاظ على بقائه ونوعه من ناحية، وإشباع حاجات الذات وتحقيق الفعالية والوجود من ناحية أخرى، فلما تكون المقاصد الكامنة وراء السلوك العدائي منطوية على إلحاق الهلاك بالحرث والنسل تكون مؤشرات على تطور العدائية.

إن حالات الإحباط الشديد تؤدي إلى ظهور قدر معين من العدوانية التى تعتمد على كمية المشاعر السلبية الناجمة عن حالة الإحباط أو الفشل، ولما كان الإحباط مفتاحاً للغضب، والغضب بدوره يؤدي إلى العدوان، والعدوان يعتبر بمثابة (الدينامو) الذي يقوم بتوليد العنف، فإن العنف يتحول في هذة المنظومة السيكودينامية إلى سلوكيات مضطربة ومسالك دامية تتبلور فى نهاية المطاف لتصل إلى الانتقام.

فتكون بذلك العدائية شكلاً من أشكال السلوك التعويضي عن الإحباط المستمر، وهو نشاط هدام يقوم به الفرد لإلحاق الأذى بالآخرين، سواء عن طريق الاستهزاء الكلامي أو الألم الجسدي ويمكن ان يفضي في حالات متطورة إلى إيذاء الذات.

فالنزاع حول ملكية شيء ما، أو الأحقية في مكان ما، أبرز ما يستثير العدائية في السلوك، إذ يرى كلا الطرفين المتنازعين أن له الأحقية في التملك.

لكن هل يفضي بنا ذلك إلى تفسير العدائية المفرطة التي تعامل بها نظام الأسد في مواجهة المتظاهرين السلميين والمدنيين العزل؟ ألم يكن ممكناً أن يتلافاها النظام بشكل من أشكال الحوار أو استيعاب الطرف الآخر وتحقيق بعض مطالبه؟ ولكننا نرى أن النظام وقع في فخ العدائية، إذ أن خوفه من فقدان مايعتبره مملكته الخاصة، وغريزته الغوغائية التي لاتجد بداً من القضاء على أعدائه في سبيل البقاء، حذت به إلى استخدام العدائية المرعبة حيال الأشخاص، والأماكن، وحتى الممتلكات العامة. فنرى منذ بداية الثورة شبيحة النظام يرددون هتافات توحي بالعدائية «الأسد أو نحرق البلد»، كيف ذلك؟ ومن غير المنطقي بل ومن المرفوض عقلاً إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين الذين لايحملون سلاحاً.

وهذا أيضاً ما نراه جلياً في سلوك المدعو رستم غزالة حين قام بإحراق قصره في درعا لكي لا يدخله الثوار، إنها العدائية الموجهة والتي تتعدى إلحاق الأذى بطائفة معينة، إلى إلحاق الأذى بالممتلكات، وتحويل المدن إلى ركام، وجعل الآثار قاعا صفصفاً. وهي ترجمة واضحة لما يحسه النظام وأفراده من إحاطة الخطر بهم فيعمدون إلى ما يسمى سياسة «الأرض المحروقة». إضافة إلى ذلك أبشع أشكال العدائية متجسدة في الأساليب المستحدثة في التنكيل بالمعتقلين وسومهم أشد أنواع التعذيب والانتهاكات الجسدية، والإهانات المعنوية والعمد إلى استخدام كل صنوف التعذيب التي لا مبرر لها، من كهرباء، واغتصاب، وتجويع إلى حد الموت.

فنرى من يخرج من المعتقلات أو يموت فيها على جسده آثار من العذاب يستحيل لإنسان سوي أن يرتكبها في حق بشر، وللاستدلال على أن العقدة المرضية تسيطر على هؤلاء الأشخاص، أننا نراهم يوثقون جرائمهم بالصور ويتفاخرون بها مما يدل على حالة الإحباط والفشل التي أدت إلى توليد العنف المؤذي، فلا يمكن لشخص سوي أن يمارس العنف أو يستعرض قوته البدنية على شخص مكبل معصوب العينين، لأن الأشخاص الأسوياء يؤمنون بضرورة تكافؤ الفرص حتى يشعر المنتصر بنشوة الانتصار، أما الانتصار على شخص لايمتلك أيا من أدواتك فهو لا يعدو كونه فشلاً ذريعاً وضعفاً واضحاً.

وترتفع حدة العدائية عند البعض حتى تصل إلى حد الجريمة البشعة، إذ غذت الميول الطائفية عقدة العدائية، فصار شبيحة النظام وموالوه خاصة من الشيعة الذين يتعبدون بقتل السنة، يعمدون إلى ارتكاب مذابح جماعية طالت حتى الأطفال.

يفسّر اخصائيو علم النفس العدائية على أنها: خط حماية متفجّر قوامه الخوف من تكرار معاناة القمع، فالعدائي يبادر إلى الهجوم لحماية موقعه الدفاعي، مما يفسر حرب البقاء التي اختلقها النظام ومؤيدوه على اعتبارهم أقلية يدافعون عن وجودهم إزاء من ارتأوا أنه من الممكن أن يهدده في حال لم يكونوا في السلطة، إلا أن السحر انقلب على الساحر فبات الأسد يلقي بأبناء طائفته إلى التهلكة بحرب مفتعلة يدفع ثمنها الكل حتى من لا ناقة له فيها ولا جمل.

> ” إن حالات الإحباط الشديد تؤدي إلى ظهور قدر معين من العدوانية التى تعتمد على كمية المشاعر السلبية الناجمة عن حالة الإحباط أو الفشل “

بقلم:
جـــوري

سارق الحياة ١

هل تخرجين معي؟ سألها والضحكات تتطاير من وجهه المتعب، فهرعت إليه من فورها قائلة: أجل.. أجل.. وارتدت ملابسها للخروج وفي لحظات، نادته: «عاصم.. هيا بنا»، سار نحوها أمسكت يده بحنان ودفء، ودعا أمها، أطبقا الباب خلفهما وسارا تحت أشعة الشمس الدافئة وعبر نفحات الهواء الطرية. أخذا يتهامسان عن المستقبل، فقال لها: كيف حالك يا أم غسان؟ تغيرت ملامح وجهها حاولت أن تخفي ضحكتها بملامح غضب مصطنعة وقالت: أم غسان هاا؟! كم مرة قلت لك بأني أكره هذا الاسم الغبي.. لا أريد ابناً يسمى غسان، أريد قيساً أو ليثاً، أما غسان فمن المحال! فقال: إذن أم جهيمة؟ فشدت على يده بغضب، وقالت: اصمت اصمت.. قال أم جهيمة قال.. فأخذ يضحك ويربت على يديها وينظر لعينيها بحنان متدفق.

هكذا كانت آخر مرة رأت فيها «سهام» خطيبها وعريسها المنتظر، إذ ذهبا لتجهيز مستلزمات العرس البسيط وبيت الزوجية المتواضع المكون من غرفة بناها على سطح بيت أهله بعد عمل سنة كاملة، كان هذا قبل موعد العرس المحدد بثلاثة أيام، كم كان الوقت بطيئا في انتظار ذلك اليوم..

حان الوقت الموعود اتصل الأهل ببعضهم، واجتمع المدعوون في فناء المنزل، وأما المدعوات فكان لهن صالة متواضعة استأجرها العريس ببضعة آلاف.. اشتغل المسجل بصوت الأهازيج، وبدأت السعادة تحل محل القلق والخوف في وجوه الحاضرين، وصوت القصف رغم وضوحه إلا أنه لم يكن ليعكر هذه الفرحة فقد غدا الصوت مألوفاً أكثر من أي شيء آخر، وصعوبة الحياة لا يعني أن نتوقف عنها! ومرت الساعة الأولى دون أن يطل العريس الذي كان قد خرج منذ الصباح الباكر لينجز بعض شؤونه الخاصة، اتصل الجميع به، والهاتف يرن دون جدوى.. وبعد نصف ساعة أغلق الهاتف! واختفى «عاصم».

يتبع..

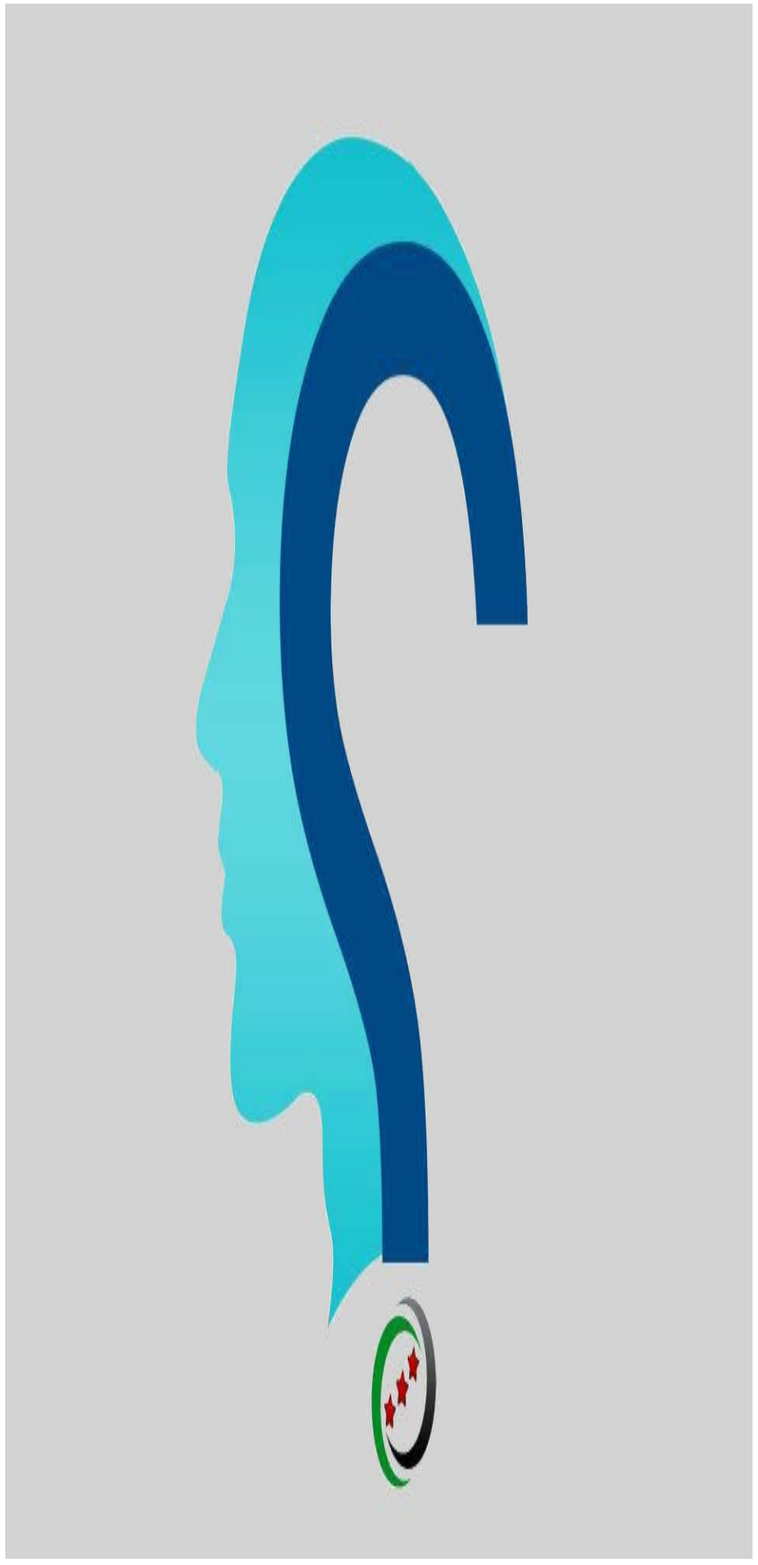

بقلم:
بهاء صلاحي

اتباع الهوى وهوى الاتباع

القانون هو المتحكم الرئيسي في سلوكيات الأفراد، وما المحاولة البشرية المستمرة في اختراع القانون و وضعه مناط التطبيق إلا كمحاولة المرء أن يختبئ خلف اصبعه! فكلما وضع البشر قانوناً يعالج مسألة معينة، خلق لهم هذا القانون آثاراً جانبية مدمرة، فيسارعون إلى وضع تشريع آخر يخلق لهم أزمات أخرى، كالذي يكبد نفسه العناء بغية أن يمسك الهواء بيديه.

والواضح أن العالم الإسلامي بعد انهيار الدولة العثمانية تبنى الأفكار الغربية، وقد أخذت أغلب دوله مناط تشريعها من القانون الفرنسي وغيره من القوانين الأوروبية، مما أدى إلى تسهيل طريق الفاحشة أمام المسلمين، وتعزيز الرغبة بالمحرمات، وذلك من خلال فرض العقوبات القاسية على رواد المساجد، والتحكم بالخطب والخطباء، بل وصل الأمر إلى أن منعت الصلاة في بعض الدول وأغلقت المساجد إلى أجل غير مسمى، وبالمقابل شجعت تلك الدول الانحلال الأخلاقي من خلال حظر الخمار على النساء في الأماكن العامة، و إظهار المرأة المتبرجة بمظهر المثقفة المتعلمة المتنورة، والمرأة المحتشمة بمظهر ربة المنزل البسيطة الجاهلة التي لا تملك من أمرها شيئاً، ولم تقصر وسائل الإعلام في تأجيج هذه النظرة من خلال الأفلام السينمائية والأعمال الدرامية.

ولما كانت عناية الإسلام بالأخلاق والسلوك عناية بالغة جعل الله تعالى الجرائم الأخلاقية في مقدمة حدوده التي شرعها على المسلمين، بغية الحفاظ على تماسك المجتمع المسلم، وحمايته من الفتن.

إن الذي نعاني منه اليوم ومنذ عقود، هو أن الرأي والفكر قد غدا جريمة نكراء تحلل بها الدماء، وتزهق بسببها الأنفس والأرواح، وذات الأنظمة التي تجرم الفكر وتحارب المبدأ، هي التي تنشر الإباحية والفساد الأخلاقي وتشجع عليه لترويض الناس وتغييب عقولهم وإدخالهم إلى حظيرة الطاعة.

وإذا اعتبرنا أن الإسلام قد جعل الزنا جريمة وضع عليها أقسى العقوبات بين الجلد والرجم، نجد أعداء الله يهاجمون هذا الحد باعتبار أن الزنا حرية شخصية، وأن الحرية مكفولة للجميع، متجاهلين الآثار المدمرة الذي خلفها هذا المبدأ على مجتمعاتهم.

فتشير الإحصائيات الصريحة إلى أن: نسبة الأطفال المشردين في أمريكا بحسب يقارب ٢,٥ مليون طفل دون مأوى خلال العام ٢٠١٣، و نسبة الطلاق وصلت في الولايات المتحدة الأمريكية إلى ٦٠٪، وأن هنالك ٨ ملايين امرأة يعشن وحيدات مع أطفالهن.

فالسبب الرئيسي في كون الأمة الإسلامية فتية قادرة على الحركة والإنتاج، وتمتلك الأيدي العاملة، يعود إلى اعتقاد المسلمين بحرمة الزنا، واعتباره داء يفتت المجتمع ويحرم الإنسان من حقه في النشوء داخل أسرة سليمة.

واجتمع على الإسلام أعداؤه من أقطار الأرض صوروا أن الإسلام يشرع العقوبات القاسية بهدف تقتيل الناس، وحصرهم وخنقهم، لذلك لا بد أن نأتي ببعض التفصيل في شرح حد الزنا:

تختلف عقوبة الزنا بختلاف حالة الزاني، فإن كان أعزباً كانت عقوبته الجلد، وهذا في قول الله تعالى:

«الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ۖ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ»

وأما الزاني المحصن، فتكون عقوبته الرجم، وجاء هذا التشريع في السنة النبوية، في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْمُ»

وأما شروط تطبيق الحد فتنقسم إلى قسمين:

-الشهادة: بحيث يشهد على الواقعة أربعة شهود، وذلك لقول الله تعالى: «وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ»

-الاعتراف: أن يعترف الجاني بنفسه بعد ارتكاب الجريمة، فيختار أن يطبق الحد عليه بملء إرادته.

الغاية من الشهود الأربعة: المتأمل لمسألة وجود الشهود الأربعة، يظن أن التشريع يريد التعجيز أو استحالة العقوبة، وهذا صحيح بعض الشيء، ولكن الحكمة من وجود أربعة شهود أبعد من هذا بكثير. فوجود أربعة شهود لا يمكن أن تكون إلا في مكان عام، أو في مكان يظن أنه قد يتواجد به جماعة من الناس، ونحن نسمع ونرى ونشاهد أين وصل العالم والشعوب في الانحطاط الأخلاقي، فلا يكاد يخلو فلم سينمائي أو مشهد تلفزيوني، أو موقع إلكتروني من الإعلانات الإباحية والصور الخليعة، حتى وصل الحال أن ممارسة الفاحشة صارت جهاراً نهاراً في الطرقات والشوارع والشواطئ، ولا حول ولا قوة إلا بالله. لذا فشرط وجود أربعة أشخاص كانت الغاية منه الحد من ظاهرة الزنا وابقاؤها طي الكتمان، فالمذنب قد يذنب أكبر الذنوب ثم يتوب إلى الله ويستر عليه ويظل الأمر بينه وبين ربه جل جلاله، أما أن يأتي الإنسان بالفاحشة جهارا نهارا فهذا لعمري من علامات الساعة إذ قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ابن عمر –رضي الله عنه-: «لا تقوم الساعة حتى يتسافدوا في الطريق تسافد الحمير، قلت: إن ذلك لكائن قال نعم ليكونن».

> وبالمقابل شجعت تلك الدول الانحلال الأخلاقي من خلال حظر الخمار على النساء في الأماكن العامة، و إظهار المرأة المتبرجة بمظهر المثقفة المتعلمة المتنورة، والمرأة المحتشمة بمظهر ربة المنزل البسيطة الجاهلة التي لا تملك من أمرها شيئاً

بقلم:
سامي خضير

شوية بلد!

نصيبن كلو هلا بيصير بيعرف الله، ولا تزر وازرة وزر اخرى، صدقنا وآمنا بس يعني اذا ابن الجيران قلعلو عينو لابنك..يمكن تكبر عقلك وتقول ولد واهلو مادخلن بس لاتقنعني انك ما رح تستاء منن ولو ضمنيا، فشو هو الي مو مبرر، نص مليون شهيد وقدن بلمعتقلات ومدري كم مية الف صاروا من اصحاب الاعاقات الدائمة، والولاد الي عمتمموت من الجوع والبرد.. وكل هاد غيض من فيض..بقا اسمحولنا بشوية غضب غير مبرر!

-١-

اليوم جاية مراق احكي على فزلكة الاعلاميين يعني احيانا عنجد بيخلو الواحد يحكي غصب عنو على سبيل المثال الاعلامي سمير متيني مع احترامي الشديد الو..حاطط بوست عصفحتو عن حدا اسمو اكاد الجبل عميقول بالحرف الواحد مدري مضحك ...مدري مبكي ...مدري مخزي ..قبل قليل و أثناء الجولة الاخبارية على قناة الجزيرة حول المستجدات الميدانية في معارك وادي الضيف و تحريره من مليشيات الأسد ..كانت المذيعة السورية بنت الثورة رولا ابراهيم (علوية من طرطوس) تستضيف عالهواء مباشرة قيادي في جبهة النصرة حول الاحداث في وادي الضيف ..طول الحوار كان القيادي يقول: «هزمنا النصيريين الكفرة ..جيف النصيريين تملأ المكان ..سنحسق النصيرية ..سنتابع حربنا على النصيرية حتى نطهر الشام من نجسهم « ورغم ذلك ...كانت المذيعة تتعامل بمهنية عالية وحياد يحسب لها ..ولم تحاول حتى اللمز والغمز بسؤال يحرج هذا القيادي تجاه خطابه الطائفي الغير مبرر! رولا ابراهيم ...حقك علينا و الثورة ثورتنا ..و مبارك لثوار سورية و أحرارها ..تحرير وادي الضيف

هلا انا مو ضد الشعارات الرنانة ولا للطائفية بس بصراحة استوقفتني كلمة الغير مبرر .خدوني على اد عقلي هلا عدائية مبدنا واطفال مجزرة الحولة هاد

-٢-

وبمناسبة فوز السبسي والله مالي عرفانة هني الشعب التونسي ولا العالم العربي كلو..باعتبار تونس مهد الربيع العربي والي دفنت الربيع العربي ..انوكلشي صار بمصر والتونسيين ما اشتلقوو.. يعني ماعماعرف نحنا العرب شو ديننا؟ شو بدنا لنتعلم؟ على قولة ستي: «مامتنا طيب ماشفنا الي ماتوا؟!» لا والعينتين غيير انو بتحسو خالصة صلاحيتو ومهرهر، عم يعيد نفس تصريحات السيسي، والي حنقولو نعيدو، والي حنعيدو نزيدو، قال: «الاحتجاجات بجنوب تونس مو بريئة وفي ايد خفية عمتحركها» وبدو تفويض من الشعب ليقضي علارهاب.. والله ياتونس حتشوفو ايام اسود من قرن الخروب..وكانك يابو زيد ماغزيت.

-٣-

وبمناسبة التهاني الله الله كترها علينا.. بدي هني بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن الشعب السوري المشنطط التحالف اولا باسقاط طائرتو الحربية على ايد تنظيم الدولة وتحطيم اسطورة امريكا تدريجيا، وبالمرتبة التانية بدي هني الشعب الاردني بأسر الطيار الاردني الكساسبة. والي حلف يمين اخوه انو مابيشيل المصحف من جيبتو ولا بيقطع فرض، في مجال حدا يخبرنا شو كان طالع يعمل؟ ضني كان عميحجارب الارهاب.. لا والاحلى قال الحكومة الاردنية بتحمل مسؤولية سلامتو لتنظيم الدولة، شو دمن خفيف الأرادنة ليش مين رماه هلرمية لك امي! وعلى نفسها جنت براقش.

-٤-

وقعت وزارة الدولة لشؤون البيئة والجمعية السورية لحماية الحياة البرية و المشروع الاقليمي لحماية الطيور الحوامة المهاجرة مذكرة تفاهم خاصة بحماية الطيور الجوارح وذلك ضمن احتفالية أقامتها الوزارة أمس بمناسبة اليوم العالمي للطيور المهاجرة.

من جهته أكد الدكتور نابغ غزال أسود رئيس مجلس إدارة الجمعية السورية لحماية البيئة البرية أن الجمعية لها بصمات في الحفاظ على التنوع الحيوي في العديد من المواقع الوطنية وبالتعاون مع الجهات الوطنية المعنية.

بربي الي استحو ماتو

-٥-

الله يذكرك بالخير يا امي.. مدري شو خطرلي.. تذكرت لما كانت تشحطنا علسوق وقت كنا صغار و توحيلنا إنو رايحين سيران.. ولييي ومنوصل والحجة مابدها تترك محل ماتفوت عليه.. وإذا هي عملت حالها مو شايفة شي محل، خالتي بتقلها: تعي تعي في هاد.. وبعد رابع محل بتبلش حالة الملل الحقيرة والي بتخلي أخي يتحركش فيني ويشدلي شعري، وانا انغر وقلها: ماما شوفيييه! وهوو يشعر بنشوة المجاكرة.. وهو عم يبعد قصداً ويفلت ايدها، وهي مع انها نظريا ضد الضرب وبتشجع التربية الحديثة بس كانو الولد بيبوس ايد امو ويقلها كرمال الله ضربيني..كل مظاهر الجنارة بتطلع..هاد غير انو هالسيران يعني نق يعني بدي ذرة وبدنا بوشار وترمس وامي عطشنا وكل مانمر من ناح محل بيشتغل الوحام بوظة وشاورما وشبيعرفني والعاب واواعي.. بس نحس بالشلل الرباعي واعراض الكساح وتصير تجرنا جر بتقلنا العبارة الشهيرة تبع: «تضربو انتو والي عملكن زلم متل سيران الكلاب لا اجر ولا ثواب وهلا حسابكن بلبيت».. كل هالنعورة والخبط والكف الي بيلف لف ولا لسه زايدلنا معك والله قصة..واعجبي

قصيدة: عشتار

عشقك بحر لا يروي الأحلام
وسماء لاتُمطر شعراً
وثورة شعب لم يصل النصر..
وقصيدة..
عشقكِ زاجل.. عشقكِ هدهد
فليخبرك عن تلك الأسفار
المكتوبة بمداد القلب المتعب
في صحف الروح الأزليّة..
أسيدتي.. تلك الأسفار ..
تشبهك كثيراً سورية..
حين ببسمة قالت أوصيك لا تؤذِ
أخاك
عمّرني بالحب.. وبالقبلة
من قلبك لا شرقية لا غربية..
تشبهك كثيراً سورية..
نفس المنطق ..
نفس المبسم ...
نفس المبكى..
نفس العينين (العسلية)

حتى أنّي لما رأيتكِ آخر مرة..
في شارع حزني الأسود
،قلت بنفسي :
أهي العشتار السورية
أم بنتاً تحمل أوصافاً..
تشبهها كثيراً.. وكأني بتوأم..
تحمل آلامي .. وأمالي ..
, أحلامي . .
وأهم القصة....مثلي..
ترغب بالعودِ لسورية...

بقلم:
سامر نقشبندي

كريكاتير: السلك الشائك، لـمحمد الشرع

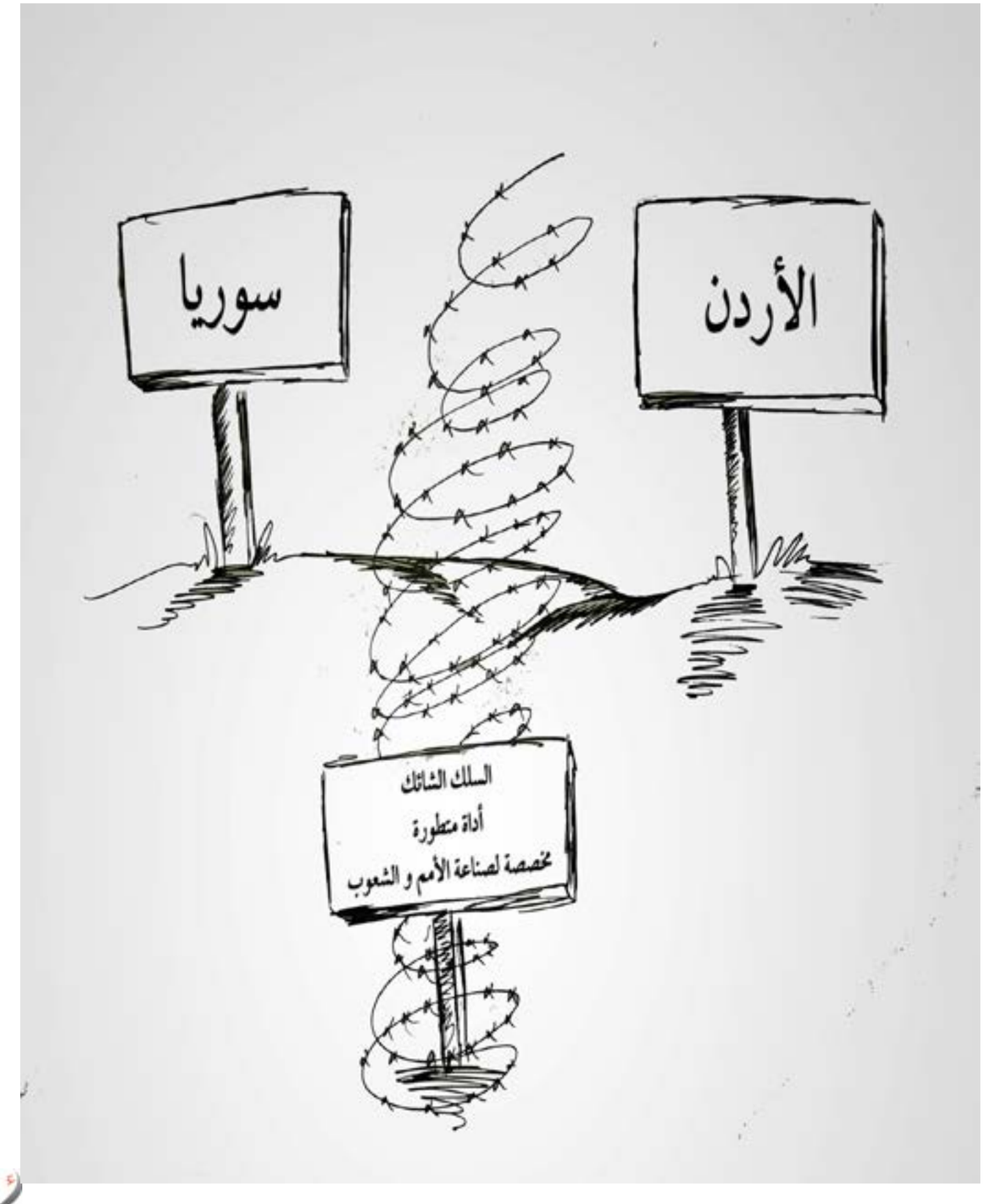

nabaa.alsham@outlook.com